الرأي, زوايا, صباح الخير

11 أغسطس 2022 00:12 صباحا

يد الخير والإنسانية

الكاتب

ابن الديرة

الالتزام الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه مختلف شعوب العالم، تَوَجُّهٌ رَسَّخَتْهُ القيادة الرشيدة منذ بدايات تأسيس الدولة، على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وتواصل الاهتمام في عهد قائد التمكين المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله»، ويتواصل إلى آفاق أرحب وأشمل بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

نهج تشرَّبَه أبناء الدولة والمقيمون على أرضها منذ الصغر، وبات علامة مسجلة باسم الدولة على المستوى العالمي، الأمر الذي أوصل الدولة لمراتب متقدمة في مد يد العون والمساعدة للمحتاجين، وكانت وما زالت لها ولأبنائها اليد الطولى في تقديم الغوث والمساعدة لكل محتاج، إذ لا يكاد يمر يوم إلا ووجدت طائرة تغادر الدولة محملة بالمواد الإغاثية والطبية لهذه الدولة أو تلك، في تجاوب سريع مع الحالة التي تعيشها شعوبها، سواء كانت ناتجة عن كارثة طبيعية أو حرب.

ولا تقتصر المساعدات على الإغاثة فقط، بل تتعداها لإنشاء مستشفيات ومدارس وجامعات وقرى كاملة، لذا من النادر ألا تجد في أي دولة من دول العالم أثراً أو مَعْلماً، كان للإمارات يد في إنشائه أو ترميمه، حرصاً من قيادة الإمارات على التواجد في مختلف الساحات التي يجب أن تكون فيها، وللدلالة على هذا الأمر، فإن الإمارات تحتضن أكثر من 30 مؤسسة وجمعية خيرية، ولكل منها مشاريعها الخاصة بها التي تعلنها بشكل دائم.

قبل يومين، كانت طائراتنا تنقل المؤن والأغذية والأدوية إلى أشقائنا في إقليم دارفور غرب السودان، وبالأمس، وجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الفيضانات في إقليم بلوشستان الباكستاني.

وشرعت الهيئة في تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج الإغاثي لتلبية احتياجات آلاف الأسر من الغذاء ومواد الإيواء

والاحتياجات الإنسانية الأخرى.

وأعلنت شركة الاتحاد لائتمان الصادرات، والهيئة البريطانية لتمويل الصادرات، دعمهما المشترك لمشروع كبير في السنغال لتعزيز البنية التحتية والاستجابة لحالات الطوارئ، وبلغت قيمة المشروع المموّل من بنك ستاندرد تشارترد 540 مليون درهم، وبتواصل هذا الأمر، تثبت الإمارات أنها مؤهلة للقيام بدور قيادي عالمي في مجال الأزمات والكوارث، وما تقوم به يجعلها موضع تقدير واحترام عالمي.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©